للسراجية وغيرها في وفق التركة وانما يضرب في جميع التركة عند المباينة وهذا المعرفة نصيب كل
فرد وتعمل كذلك في معرفة نصيب كل فريق منهم واما قضاء الديون فان وفي بها
وان لم يوف وتعدد الغرماء ينزل مجموع الديون كالتصحيح للمسئلة وينزل كل دين
غريم كسهام وارث وتعمل كما مر ثم شرع في مسئلة التخارج فقال ومن صالح من
من الورثة والغرماء على شيء معلوم منها طرح اي طرح سهامه من التصحيح وجعل
كانه استوفى نصيبه ثم قسم الباقي من التصحيح او الديون على سهام من بقي منهم
فتصح منه كزوجة وام وعم فصالح الزوج على ما في ذمته من المهر وخرج من
بين الورثة فاطرح سهامه من التصحيح وهي ثلاثة واقسم باقي التركة وهي ما
عدا المهر بين الام والعم اثلاثا بقدر سهامهما من التصحيح قبل التخارج وحينئذ
يكون سهمان للام وسهم للعم ولا يجوز ان يجعل الزوج كان لم يكن لئلا ينقلب
فرض الام من ثلث اصل المال الى ثلث الباقي لانه حينئذ يكون للام سهم وللعم سهمان
وهو خلاف الاجماع قاله السيد وغيره قلت وهذا هو الصواب ولقد غلط في قسمة
هذه المسئلة صاحب المختار وصاحب مجمع البحرين وغيرهما على ما عندي من النسخ فانهما
قسما الباقي للام سهم وللعم سهمان وقد علمت انه خلاف الاجماع وقال العلامة قطب
الدين في شرحه للكنز وقوله فاجعله كان لم يكن فيه نظر ثم ذكر نحو ما حررته فتدبره
قال مؤلفه العبد الفقير العاجز الحقير محمد علاء الدين ابن الشيخ علي الحصني الحنفي
العباسي الامام بجامع بني امية ثم المفتي بدمشق المحمية قد فرغت من تاليفه في
اواخر شهر المحرم سنة ١٠٧١ احدى وسبعين والف هجرية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وقد بالغت في تلخيصه وتحريره وتنقيحه وتبعت المصنف رحمه الله في
تغيير لمواضع كثيرة من متنه وتصحيحه ونبهت عليه غالبا وعلى مواضع سهو اخر وبالجملة
فالسلامة من هذا الخطر امر بعيد على البشر فستر الله على من ستر وغفر لمن غفر
وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا كيف لا وقد بيضته وفي قلبي
من نار البعاد عن البلاد والاولاد والاخوان والاصفياء ما يفتت الاكباد فرحم الله
التفتازاني حيث اعتذر رواجاد حيث قال نظما يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبال
عذيب يوما ويوما بالخليصاء ولكن الحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا فلقد منّ

بابتداء

بابتداء تبييضه تجاه وجه صاحب الرسالة والقدر المنيف وبختمه تجاه قبر صاحب هذا
المتن الشريف فلعله علامة القبول منهم والتشريف قال مؤلفه

فيا شرفي ان كنت زلفى قبلته • وان كل الناس رد وعنه حيد •
فتقبلني مع ماتن واسائذ • وتحشرنا جمعا مع المصطفى احمد •
واخواننا المسدي لنا الخير دائما • والداعي لنا طالبا الرشد •

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نعم المولى ونعم النصير
الى هنا تم شرح الدر المختار بحمد الله الملك الغفار

Copyright © King Saud University